

## سن الإمام محمد الجواد (ع) ومدة إمامته

<"xml encoding="UTF-8?">



وهو يشتمل على أربعة عناوين :

### أ- سنه حين خروج أبيه الرضا عليهما السلام إلى خراسان :

1- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله : علي بن إبراهيم ، عن ياسر الخادم ، والريان بن الصلت جميعا . . . .

واستوى الأمر للمأمون ، كتب إلى الرضا عليه السلام يستقدمه إلى خراسان . . . .

فخرج ولأبي جعفر عليه السلام سبع سنين ، . . . ( 1 ) .

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة .

ب - سنه عليه السلام حين تزويجه بأُم الفضل :

1- ابن شهرآشوب رحمه الله : . . . عن يحيى بن أكثم ، إن المأمون خطب فقال : . . .

ألا وإني قد زوجت زينب ، ابنتي من محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام . . . .

ويقال إنه عليه السلام كان ابن تسع سنين وأشهر ، . . . ( 2 ) .

ج - سنه عند شهادة أبيه عليهما السلام :

1- حسين بن عبد الوهاب رحمه الله : . . . ولما قبض الرضا عليه السلام كان سن أبي جعفر عليه السلام نحو

سبع سنين . . . ( 3 ) .

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة .

2- الشيخ المفيد رحمه الله : . . . وكان سنه [ أي أبي جعفر الثاني عليه السلام ] يوم وفاة أبيه ، سبع سنين

وأشهرها ( 4 ) .

3- الطبرسي رحمه الله : وكان سنه [ أي الجواد عليه السلام ] يوم وفاة أبيه سبع سنين وأشهرها ( 5 ) .

4- أبو جعفر الطبري رحمه الله : . . . محمد بن المحمودي عن أبيه ، قال : . . . فلما مضى الرضا عليه السلام وذلك في سنة اثنين ومائتين ، وسن أبي جعفر عليه السلام ست سنين وشهور ، . . . ( 6 ) .  
د - مدة إمامته عليه السلام :

1- ابن شهرآشوب رحمه الله : ومدة ولايته [ أي أبي جعفر الجواد عليه السلام ] سبع عشرة سنة .

ويقال : أقام مع أبيه سبع سنين وأربعة أشهر ويومين ، وبعده ثمانية عشر سنة إلا عشرين يوما ( 7 ) .

2- الطبرسي رحمه الله : وكانت مدة خلافته [ أي أبي جعفر الجواد عليه السلام ] لأبيه سبع عشرة سنة ( 8 ) .

3- الحضيبي رحمه الله : وأقام [ أبو جعفر عليه السلام ] بعد أبيه ست عشرة سنة واثنى عشر يوما ( 9 ) .

4- المسعودي : وأقام [ أبو جعفر محمد الجواد عليه السلام ] بعده [ أي أبيه الرضا عليه السلام ] ثماني عشرة سنة ( 10 ) .

5- الشيخ المفيد رحمه الله : كانت مدة خلافته [ أي أبي جعفر الثاني عليه السلام ] لأبيه وإمامته من بعده ، سبع عشرة سنة ( 11 ) .

6- ابن الصباغ : وكانت مدة إمامته [ أي أبي جعفر الثاني عليه السلام ] سبعة عشر سنة ، أولها في بقية ملك المأمون ، وآخرها في ملك المعتصم ( 12 ) .

---

( 1 ) الكافي : ج 1 ، ص 488 ، ح 7 .

عنه مدينة المعاجز : ج 7 ، ص 176 ، ح 2251 .

عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 2 ، ص 149 ، ح 21 .

عنه البحار : ج 49 ، ص 133 ، ح 9 ، وأعيان الشيعة : ج 2 ، ص 17 ، س 16 .

( 2 ) المناقب لابن شهرآشوب : ج 4 ، ص 382 ، س 10 .

يأتي الحديث بتمامه في ف 3 ، ب 2 ، ( أحواله عليه السلام مع المأمون ) ، رقم 532 .

( 3 ) عيون المعجزات : ص 122 ، س 7 .

( 4 ) الإرشاد : ص 316 ، س 11 .

تقدم الحديث بتمامه في ب 1 ، ( إنه الولد الوحيد للرضا عليهما السلام ) رقم 27 .

( 5 ) تاج المواليد ، ضمن المجموعة النفيسة : ص 127 ، س 7 .

( 6 ) دلائل الإمامة : ص 388 ، ح 343 .

تقدم الحديث بتمامه في ب 4 ، ( أحوال عمه عبد الله بن موسى ) رقم 147 .

( 7 ) المناقب لابن شهرآشوب : ج 4 ، ص 379 ، س 22 .

- عنه البحار ج 50 ، ص 7 ، ضمن ح 8 .
- ( 8 ) إعلام الوری : ج 2 ، ص 91 ، س 9 .
- عنه البحار : ج 50 ، ص 13 ، ضمن ح 12 .
- ( 9 ) الهداية الكبرى : ص 295 ، س 4 .
- ( 10 ) إثبات الوصية : ص 227 ، س 23 .
- ( 11 ) الإرشاد : ص 316 ، س 20 .
- عنه البحار : ج 50 ، ص 2 ، ضمن ح 5 .
- تاج الموالييد ، ضمن المجموعة النفيسة : ص 128 ، س 13 .
- المستجد ، من الإرشاد : ص 223 ، س 6 .
- ( 12 ) الفصول المهمة : ص 276 ، س 4 .
- عنه إحقاق الحق : ج 12 ، ص 416 .